

أحكام الراء'

• تفخّم الراء في حالات ، منها:

١. إذا كانت مفتوحة أو مضمومة في جميع الحالات نحو: ﴿رَجِيمٌ﴾ ، ﴿رُزِقُوا﴾
٢. إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ ، ﴿بُرْهَنٌ﴾
٣. إذا سكنت في حالة الوقف وقبلها فتح أو ضم نحو: ﴿الْكَوْثَرَ﴾ ، ﴿الزُّبَيْرِ﴾
٤. إذا سكنت في حالة الوقف وقبلها ساكن غير الياء ولم يكن قبل الساكن كسر نحو: ﴿الدَّهْرِ﴾ ، ﴿الْأُمُورِ﴾

٥. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض مفصول عنها ، نحو: ﴿لَمِنَ ارْتَضَى﴾
٦. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض موصول بها^٢ ، نحو: ﴿ارْجِعِي﴾
٧. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي مفصول عنها ، نحو: ﴿الَّذِي ارْتَضَى﴾
٨. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي موصول وبعدها حرف استعلاء مفتوح في نفس

الكلمة نحو: ﴿فِرْقَةٍ﴾ ، ﴿قِرطاسٍ﴾

(١) بغية المرید من أحكام التجويد

(٢) مفصول عنها ، أي الكسرة في آخر الكلمة ، والراء بعده في أول الكلمة أخرى

(٣) موصول بها ، أي أن الكسرة والراء في كلمة واحدة ، والكسر لا يتحقق إلا إذا كان البدء من الوصل ولذا سعي عارضاً



• وترقق الراء في حالات ، منها:

١. إذا كانت مكسورة في جميع الحالات ، نحو: ﴿فَرِيقًا﴾
٢. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي موصول بها ولم يكن بعدها في نفس الكلمة حرف استعلاء مفتوح ، نحو: ﴿مَرَفَقًا﴾
٣. إذا سكنت في حالة الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية أو لينية ، نحو: ﴿خَيْرٌ﴾ ، ﴿خَيْرٌ﴾
٤. إذا سكنت في حالة الوقف وقبلها حرف ساكن غير الياء والاستعلاء ، وقبل هذا الحرف كسر ، نحو: ﴿الذِّكْرُ﴾ ، ﴿السِّحْرَ﴾
٥. إذا كانت ساكنة في آخر الكلمة وقبلها كسر أصلي ، وبعدها حرف استعلاء مفتوح في أول كلمة أخرى منفصلا عنها ، نحو: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾
٦. إذا كانت مُمالة ، وليس لحفص من الإمالة سوى إمالة راء ﴿مَجْرِنَهَا﴾



• جواز الوجهين:

١. يجوز تفخيم الراء وترقيقتها إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور وذلك في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾، فمن نظر إلى وجود حرف الاستعلاء فخم، ومن نظر إلى كونه مكسورًا، والكسر قد أضعف تفخيمه رقق الراء.

٢. إذا سكنت في حالة الوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل حرف الاستعلاء حرف مكسور نحو: ﴿مَصْرَ﴾، و﴿أَلْقَطِرِ﴾ وفيها أقوال-

أ) جواز الوجهين، التفخيم والترقيق. فوجه التفخيم: نظرًا لحرف الاستعلاء الساكن المتخلل بين الكسر والراء. ووجه الترقيق: نظرًا لسكون الراء وقفا وقبلها كسر أصلي، ولا التفات إلى حرف الاستعلاء الساكن بينهما.

ب) وبعض علماء الفن قال بترقيق الراء في الكلمتين المذكورتين حالة الوقف نظرًا للكسر الأصلي الذي قبل الراء، ولا التفات إلى حرف الاستعلاء الساكن



المتخلل بين الكسرة والراء، ولكن الأرحح في ﴿الْقَطْرِ﴾ الترقيق، وفي ﴿مَّصَرَ﴾ التفخيم، نظرًا لحركتهما في حالة الوصل (القطر، مصر) وقد قيل:

واختيار أن يوقف مثل الوصل * في راء (مصر) (القطر) يا ذا الفضل
 ٣. إذا سكنت في حالة الوقف، وقبلها فتح أو ضم أو سكون غير الياء، ولم يكن قبل هذا السكون كسر، بشرط أن تكون في الأصل مكسورة، أي: في حالة الوصل، نحو: ﴿عَشْرِ﴾ لكن التفخيم في هذه الحالة أرحح إلا في ﴿يَسْرِ﴾ و﴿وَنُذِرِ﴾ و﴿أَسْرِ﴾ فالأرحح فيها الترقيق، نظرًا لأصلها هذا (يسري، نذري، أسري)

وَرَقِّ الرِّاءِ إِذَا مَا كُسِرَتْ * كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ * أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي "فِرْقٍ" لِكُسْرِ يُوجَدُ * وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدُ

